في افتتاح منافسات المجموعة الثالثة

إسبانيا تشرع في حلم الثلاثية بموقعة نارية مع إيطاليا

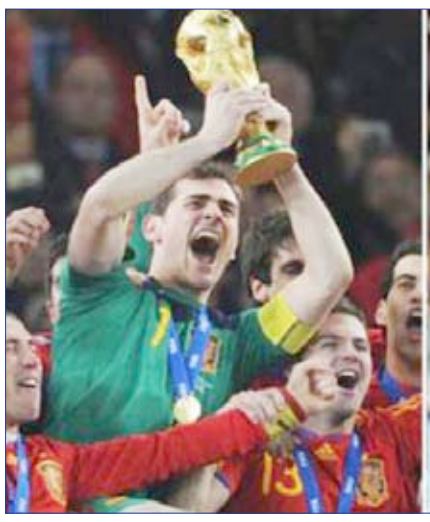

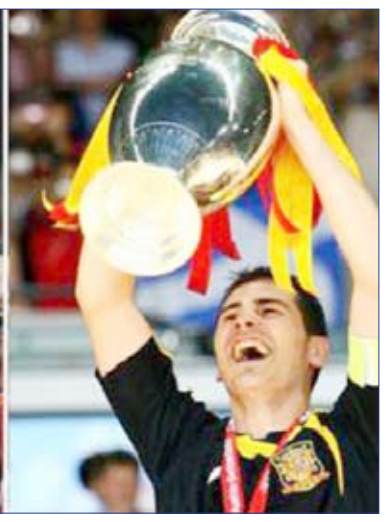

وارسو / متابعات:

يبدأ المنتخب الإسباني حملته نحو تحقيق انجاز الثلاثية التاريخية بموقعة نارية مبكرة تجمعه بنظيره الإيطالي الأحد في غدانسك وذلك في افتتاح منافسات المجموعة الثالثة من الدور الأول لكأس أوروبا التي تحتضنها بولندا وأوكرانيا حتى الأول من يوليو المقبل.

بعد أن تمكن المنتخب الإسباني من أن يصبح ثاني بلد فقط بعد ألمانيا الغربية (كأس أوروبا 1972 وكأس العالم 1974) يتوج بكأس أوروبا ثم يضيف إليه كأس العالم بعد عامين، ها هو يبدأ مشواره في كأس أوروبا 2012 واضعاً نصب عينيه تحقيق انجاز تاريخي أن يصبح أول منتخب يتوج بثلاثية كأس أوروبا - كأس العالم - كأس أوروبا.

ويعتبر المنتخب الإسباني مرشحاً لكي يحتفظ باللقب القاري نظراً إلى أنه يضم في صفوفه الغالبية العظمى من العناصر التي قادته إلى المجد القاري ثم العالمي، وسيكون المنتخب الايطالي أول اختبار فعلي لقدرة فريق المدرب فيسنتي دل بوسكي على الارتقاء إلى مستوى التوقعات في مجموعة تضم جمهورية إيرلندا وكرواتيا.

ولن تكون مهمة "لا فوريا روخا" سهلة في مواجهة الإيطاليين الذين يسعون إلى محو الصورة التي ظهروا عليها في مونديال جنوب افريقيا 2010 حين فقدوا اللقب العالمي الذي توجوا به عام 2006 بالخروج من الدور الأول.

إيطاليا للثأر من هزيمة 2008

فرحة الإسبان بعد التأهل على حساب الإيطاليين في ربع نهائي يورو2008

يضع الإيطاليون بقيادة تشيزاري براندیلي نصب أعينهم تحقيق ثأرهم من الإسبان الذين أخرجوهم من الدور ربع النهائي لنسخة 2008 بالفوز عليهم بركلات الترجيح بعد أن تعادلا صفر-صفر في الوقتين الأصلي والإضافي.

وتبدو إيطاليا المتجددة قادرة على مفاجأة ابطال العالم كما فعلت في 10 اغسطس الماضي عندما تغلبت عليهم وديا في باري 2-1 في مباراة تسيدها «الازوري» وكان بامكانه ان ينهيها لمصلحته بفارق اكبر من الأهداف.

«لا روخا» و الأزوري مرشحان ولكن...

وتبدو إسبانيا وإيطاليا اللتان تتواجهان للمرة الرابعة في النهائيات القارية بعد 1980 (تعادلا صفر-صفر في الدور الأول) و1988 (فازت إيطاليا -1صفر في الدور الأول) والسادسة والعشرين في مجمل لقاءاتهما (8 انتصارات لإيطاليا و7 لإسبانيا مقابل 10 تعادلات)، مرشحتين «على الورق» للحصول على بطاقتي المجموعة وخصوصاً «لا فوريا روخا» لأن باستطاعته تخطي عقبة كرواتيا وإيرلندا، في حين أن «الأزوري» يعاني أمام الفرق «الأقل شأناً» منه كما يظهر تاريخه في الدور الأول من كأس العالم أو كأس أوروبا.

وسيكون ثنائي برشلونة كارليس بويول ودافيد فيا الغائبين البارزين عن تشكيلة المنتخب الإسباني التي توجت بكأس أوروبا وكأس العالم، لكن هذا الامر لا يقلق المدرب فيسنتي دل بوسكي الذي تحدث عن هذا الموضوع لموقع الاتحاد الأوروبي، قائلاً: «نعلم أنه علينا تعويض غياب هذين اللاعبين لكن هناك لاعبين آخرين بإمكانهم سد الفراغ بطريقة جيدة».

تصريحات حذرة واحترام يسبق القمة

عن أهمية مواجهة إيطاليا في الجولة الأولى، قال دل بوسكي: «إن مواجهة أي من المنتخبات الـ15 الأخرى سيكون صعباً، الجميع يحاول تحقيق النجاح هنا. نحن نكن أقصى الاحترام لإيطاليا التي تجمعنا بها خصومة رائعة. نحن نعلم بأن الكرة الإيطالية بين الأفضل في العالم وبأن لاعبيها يقاتلون بشراسة. اختبروا التغيير مع الجيل الجديد لكنهم ما زالوا يملكون بعض اللاعبين المخضرمين الذين يشكلون مزيجاً مع اللاعبين الجدد. علينا أن نكون في أفضل حالاتنا واعتقد أنه بإمكاننا تحقيق هذا الأمر».

وعن قدرة بلاده على الفوز باللقب مجدداً، قال دل بوسكي: «نملك الفرصة لكن الوضع سيكون صعبا. نحن نواجه خصوماً كبار. إنها بطولة مفتوحة وقصيرة تتخللها ست مباريات في أقصى حد (أي في حال الوصول إلى النهائي)، وبالتالي أي شيء قد يحصل. إمكانية الفوز لا تنحصر بالمرشحين الكبار وحسب، بل تطال أيضاً المنتخبات التي تصنف «صغيرة»، فانظروا ما فعلته اليونان عام 2004. أنت تحتاج ايضاً إلى بعض الحظ من أجل تحقيق النجاح».

من جهته حذر مدافع برشلونة جيرار بيكيه منتخب بلاده من الإيطاليين الذين يعتبرون خطيرين جداً عندما تكون جميع الظروف ضدهم، في إشارة منه إلى الفضيحة الجديدة التي تعصف بالكرة الإيطالية نتيجة المراهنة على المباريات، ما دفع براندیلي إلى التفكير بسحب منتخبه من النهائيات القارية.

وأضاف بيكيه: «يبدو أن إيطاليا تعيش فترة فقدان التوازن وذهنهم في مكان آخر. لكن هذه هي الظروف التي تجعلهم يقدمون أفضل ما عندهم»، في إشارة منه إلى ما حصل عامي 1980 و2006 مع فضيحتي «توتونيرو» و«كالتشيوبولي»، لأن «الأزوري» تمكن بعدهما من الفوز بكأس العالم عام 1982 بفضل الهداف باولو روسي الذي أوقف لثلاثة أعوام بسبب تورطه بهذه الفضيحة ثم تم تخفيف العقوبة إلى عامين من أجل السماح له بالمشاركة في العرس العالمي الذي توّج هدافاً له، وعام 2006 الذي شهد انزال يوفنتوس إلى الدرجة الثانية، كما كانت حال ميلان عام 1980، إضافة إلى تجريده من لقبي الدوري لعامي 2005 و2006.

وواصل بيكيه: «أنا مقتنع بأن إيطاليا ستكون خصماً معقداً جداً وبأنها ستتأهل إلى ربع النهائي».

وفي المعسكر الإيطالي أكد مدافع يوفنتوس جورجيو كيليني الذي استعاد عافيته بعد شفائه من الاصابة، بأن منتخبه جاهز لمواجهة الإسبان، مضيفاً: «بإمكاننا التسبب بالمشاكل لإسبانيا. أعتقد أنه بإمكاننا الفوز».

وشدد كيليني المتوج مع يوفنتوس بلقب الدوري الإيطالي، على أن إسبانيا لا تزال بنفس القوة التي كانت عليها قبل أربعة أعوام في النمسا وسويسرا أو منذ عامين في جنوب إفريقيا رغم غياب لاعبين مثل بويول وفيا، مضيفاً في تصريح لموقع الاتحاد الأوروبي: «حافزنا كبير وأعتقد أنه بإمكاننا الفوز بهذه المباراة. لن نقبع في الدفاع والاعتماد على الهجمات المرتدة لأن ذلك ليس في طبيعتنا. سنحاول احترام خصمنا والقيام بما كنا نقوم به في العامين الاخيرين و نلعب كرة جيدة».

لكن يبدو أن الايطاليين يحترمون إسبانيا كثيراً لدرجة أنهم قرروا الاعتماد على خط خلفي من خمسة مدافعيين وذلك خلافاً للتوقعات التي أشارت إلى احتمال اللجوء لثلاثة مدافعين فقط.

وأكد لاعب وسط روما دانييلي دي روسي أنه سيتولى غداً مهاماً دفاعية، مضيفاً: «ستكون مهمتي دفاعية بنسبة 99 بالمئة. لكن لن أكون مدافعاً بحتاً لكني سألعب دور صلة الوصل بين الدفاع والوسط. لقد اعتدت على هذا الدور في روما (الموسم المنصرم). إنه أمر طبيعي، المشاركة في كأس أوروبا تتطلب القيام بمجهود إضافي».

وسيسد القائد المستقبلي لفريقه روما الفراغ الذي سيخلفه أندريا بارزالي في خط الدفاع بسبب الاصابة التي ستبعد الأخير على أقله عن مباراة إسبانيا، لكن دي روسي أكد أن ميوله ستكون أكثر هجومية من مدافع يوفنتوس، مضيفاً: «لن ألعب فقط من أجل تجنب تلقينا أي هدف بل لكي أساعد خط الوسط كما يطلب مني براندیلي».

بفوزها على الإيطالية سارة إيراني

شارابوفا بطلة رولان غاروس للمرة الأولى

باريس / متابعات :

أحرزت الروسية ماريا شارابوفا المصنفة الثانية لقب فردي السيدات في بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب، ثاني البطولات الأربع الكبرى، المقامة على ملاعب رولان غاروس في العاصمة باريس، بفوزها على الإيطالية سارة إيراني الحادية والعشرين، بمجموعتين متتاليتين وبنتيجة 3-6 و2-6 في المباراة النهائية يوم امس السبت.

خاضت شارابوفا (25 عاماً) وإيراني (التي تصغرها بعشرة أيام فقط) المباراة النهائية في رولان غاروس للمرة الأولى في مسيرتهما، ونجحت الأولى في جمع الألقاب الكبرى الأربعة بعد فوزها في ويمبلدون الإنكليزية (2004) وفلاشينغ ميدوز الأميركية (2006) وملبورن الأسترالية (2008).

وكانت شارابوفا برزت إلى الواجهة عندما أحرزت بطولة ويمبلدون وهي في السابعة عشرة من عمرها، لكن إصابة في الكتف استدعت اجراء عملية عام 2008 وابتعاد لنحو 9 أشهر عن الملاعب، أعادتها الى الوراء كثيرا قبل أن تثبت أنها عوضت تلك الفترة خصوصاً أنها حلت وصيفة في فلاشينغ ميدوز (2011) وأستراليا وتوجت تألقها باللقب اليوم.

وضربت شارابوفا أكثر من عصفور بحجر واحد، فهي إضافة إلى إحرازها اللقب لأول مرة باتت اللاعبة العاشرة التي تجمع البطولات الأربع في تاريخ اللعبة والأولى بعد الأميركية سيرينا وليامس، استعادت أيضاً المركز الأول في التصنيف العالمي لرابطة اللاعبات المحترفات.

في المقابل، حققت إيراني المصنفة 24 عالمياً ما لم تقدر على تصديقه حتى الآن ببلوغ النهائي وأكملت بإحرازها مع مواطنتها روبرتا فينتشي لقب زوجي السيدات تألقها اللافت هذا العام حيث أحرزت ثلاثة ألقاب في أكابولكو المكسيكية وبرشلونة الإسبانية وبودابست وحلت وصيفة في دورة باريس.

لكن إيراني التي لم يسبق لها تخطي الدور الثالث لإحدى بطولات الغراند سلام قبل مطلع العام الحالي عندما بلغت ربع نهائي بطولة أستراليا، فشلت بالتالي في ان تصبح ثاني إيطالية تتوج بلقب إحدى بطولات الغراند سلام بعد فرانشيسكا سكيافوني التي توجت في رولان غاروس بالذات عام 2010 لتكون أول لاعبة تحرز اللقب من خارج نادي العشر الأوليات منذ عام 1933، والتي خسرت في نهائي 2011 أمام الصينية نا لي.

وبدأت شارابوفا اللقاء بقوة وكسرت إرسال منافستها مرتين في بداية المجموعة الأولى وتقدمت -4صفر قبل أن تخسر إرسالها وتحرز الإيطالية شوطين متتاليين ثم تخسر المجموعة 6-3 في 36 دقيقة.

وكان سيناريو المجموعة الثانية نسخة تشبه إلى حد كبير الأولى، حيث تقدمت الروسية -2صفر و4-2 ثم أنهتها 6-2 لكن في زمن أطول قارب الساعة (53 دقيقة).

في كأس أمم أوروبا 2012

كرواتيا وإيرلندا يصطدمان في مواجهة حائرة

وارسو / متابعات :

يسعى منتخب كرواتيا اليوم الأحد للحصول على النقاط الثلاث من مباراته مع جمهورية إيرلندا التي تخوض نهائياتها الثانية بحظوظ تبدو بكل المقاييس ضعيفة في المجموعة الثالثة في كأس أمم أوروبا 2012.

وتتطلّع كرواتيا بقيادة المدرّب سلافن بيليتش إلى تكرار إنجاز مونديال 1998، حين حلّت ثالثة في كأس العالم التي احتضنتها فرنسا، عندما كان المدرّب الحالي لاعباً في صفوفها.

ويتعيّن على المدافع الدولي السابق بيليتش (44 مباراة دولية و3 أهداف) ورجاله بذل جهود مضاعفة للتأهّل إلى رُبع النهائي عن هذه المجموعة الثالثة.

وأعلن بيليتش مرّات عدّة أنه يهدف إلى بلوغ الدور رُبع النهائي على الأقل رغم وجود إسبانيا وإيطاليا، "سنذهب إلى هناك من أجل الفوز وسأصاب بخيبة أمل كبيرة في حال لم ننجح في تخطي الدور الأوّل".

وسطع نجم بيليتش كمدرّب لا بل أصبح بطلاً قومياً بعد فوز كرواتيا على إنكلترا 2-3 على إستاد ويمبلي في لندن عام 2007، وحرم الإنكليز من التأهّل إلى كأس أوروبا في سويسرا والنمسا، حيث حلّت كرواتيا خامسة لكنها فشلت في التأهّل بعد ذلك إلى مونديال 2010 في جنوب أفريقيا.

لكن نجم كرواتيا لم يسطع كمنتخب كبير يحسب له ألف حساب رغم أنها لم تهزم إلا 7 مرات في آخر 62 مباراة، كان آخرها أمام اليونان، بطلة 2004، في الجولة الأخيرة من تصفيات المجموعة السادسة (صفر2-) ففقدت الصدارة وتعين عليها خوض الملحق حيث نجحت في الثأر من تركيا وتأهّلت إلى النهائيات (-3صفر ذهاباً في إسطنبول، وصفر-صفر إياباً في زغرب).

وكانت تركيا أخرجت كرواتيا من رُبع نهائي كأس أوروبا 2008 بركلات الترجيح.

ويضيف: "سنحاول فرض أسلوبنا في كلّ مباراة والسيطرة والتحكّم بالمجريات وخلق أكبر فرص، وبهذه الطريقة فقد نجحنا معظم الأحيان في تحقيق الفوز. يدور الحديث دائماً عن إسبانيا، لكن من خلال نظرة إلى نتائجها في كأس أوروبا 2008، نجد أنها فازت على إيطاليا بركلات الترجيح في رُبع النهائي، ثم خسرت أمام سويسرا (صفر1-) في مونديال 2010، وعانت أمام هندوراس (-2صفر) وتشيلي (1-2)، ولذلك أنا متفائل".

من جانبه، لا يتردّد القائد المخضرم داريو سرنا (30 عاماً) في التأكيد على قدرة كرواتيا ببلوغ رُبع النهائي رغم وجود إسبانيا وإيطاليا، ويقول: "اللعب ضد إسبانيا هو حلم كل لاعب. لا ينبغي أن نعطي لأنفسنا حظوظاً كبيرة، لكن لدينا أسلوب نستطيع من خلاله أن نخلق مشاكل للآخرين".

ورأى سرنا: "مباراتنا الأولى مع إيرلندا، ولدينا شعور بأننا نستطيع الفوز بها، وستكون بداية مشوار التأهّل إلى رُبع النهائي".

ويعتمد بيليتش على مجموعة كبيرة من أصحاب الخبرة مع الأندية الأوروبية، لكنه تلقّى ضربتين لأنه سيفتقد خدمات لاعب وسط هامبورغ الألماني إيفو ايليسيفيتش بسبب تعرّضه لإصابة في ربلة الساق خلال تمارينه مع المنتخب، ما اضطره إلى استدعاء لاعب دينامو زغرب سيمي فرساليكو (20 عاماً) الذي لم يخض سوى ثلاث مباريات دولية حتى الآن.

كما فقد أيضا خدمات مدافع ليون الفرنسي ديجان لوفرن، ثم لحق به المهاجم المخضرم إيفيكا اوليتش بسبب إصابة في فخذه تعرّض لها خلال المباراة الودّية ضد النرويج (1-1).

وسيعوّل بيليتش بشكل أساسي على نجم وسط توتنهام الإنكليزي لوكا مودريتش وزميله في الفريق اللندني نيكو كرانيكار، إضافة إلى إيفان بيريسيتش (بوروسيا دورتموند الألماني) وماريو ماندزوكيتش (فولفسبورغ الألماني) ونيكيسا بيلافيتش (إيفرتون الإنكليزي).

مهمة صعبة لإيرلندا

تبدو مهمة المدرّب الإيطالي الفذّ جوفاني تراباتوني صعبة في هذه المجموعة، خصوصاً أن منتخبه لا يتمتّع بالخبرة الدولية الكافية كونه لم يشارك في البطولة سوى مرّة واحدة فقط وكانت عام 1988 حين خرج من الدور الأوّل.

ولا تعطي التوقّعات ومكاتب المراهنات إيرلندا نسبة كبيرة في تجاوز الدور الأول بعد غياب 24 عاماً عن المشاركة في هذه المسابقة استناداً إلى تاريخها ونتائجها في النهائيات، وكذلك في كأس العالم حيث شاركت آخر مرة عام 2002 في كوريا الجنوبية واليابان وخرجت من الثاني بركلات الترجيح على يد إسبانيا قبل 10 سنوات وليس إسبانيا اليوم.

ولا يزيد تأهل جمهورية إيرلندا عن طريق الملحق بعد أن حلّت ثانية في المجموعة الثانية خلف روسيا وأمام أرمينيا وسلوفاكيا ومقدونيا وأندورا، ثم تخطت إستونيا (-4صفر ذهاباً في تالين و1-1 إياباً في دبلن)، كثيراً من الأوراق لتكون لاعباً أساسياً في هذه المجموعة.

وتعتبر المباراة الأولى لإيرلندا مع كرواتيا المحك لتراباتوني (72 عاماً) الذي بدأ الإشراف على المنتخب الإيرلندي عام 2008، ومواطنيه ماركو تارديلي وفاوستو روسي، قبل المواجهتين الصعبة مع إسبانيا في الجولة الثانية، والأصعب مع إيطاليا في الثالثة الأخيرة في الدور الأوّل والتي تكون فيها الحسابات معقّدة ومركّبة بالنسبة لجميع المنتخبات.

ويدرك تراباتوني أن استمرار رجاله في المشوار الأوروبي من عدمه يتوقّف على نتيجة المباراة الأولى، ويقول: «إذا فزنا على كرواتيا في المباراة الأولى وهذا محتمل، ستكون الثانية مع إسبانيا. إذا فزنا في المباراة الأولى، ستكون الثالثة (ضد إيطاليا) هي الحاسمة».

ويبدو أن تراباتوني على غرار الكثير من المدرّبين يبقي للحظ مكاناً في الفوز والخسارة، ويؤمن أيضاً بأنه لا كبير في كرة القدم، والدليل فوز الدنمارك باللقب، وهي التي استُدعيت في اللحظة الأخيرة عام 1992 لتحلّ محلّ يوغوسلافيا المشغولة بحرب داخلية أدت إلى تقسيمها.

ويقول تراباتوني في هذا الصدد: «الجميع كانوا يعتقدون أن برشلونة سيحرز دوري أبطال أوروبا لكنه خسر. الدنمارك مثلاً كانت في إجازة وبعد أن استُدعيت للمشاركة أحرزت كأس أوروبا عام 1992».

ويضيف: «أنا مثلاً، لعبت ضد أفضل لاعب في العالم يوماً ما هو (البرازيلي) بيليه. كنت أعتقد يومها أني قد أموت ولا أملك الفرصة، لكني في النهاية فزت في المباراة».

ويشدّد المدرّب الإيطالي العجوز على «حكمة» مفادها أن الأفضل لا يفوز دائماً، ويؤكّد «نظرياً، من الطبيعي القول إن المنتخبات الأقوى هي التي تفوز عادة، والمباراة 90 دقيقة يعني هناك 90 دقيقة. هناك مباريات تخسر فيها المنتخبات بلحظة واحدة نتيجة خطأ ما.